عالمياً … الدولار يتوجه لتكبد اسوأ خسارة أسبوعية منذ أربعة أشهر

يتجه الدولار، اليوم الجمعة، نحو تكبد أسوأ خسارة أسبوعية له منذ أواخر تموز/يوليو الماضي إذ يكثف المتعاملون رهاناتهم على مزيد من التيسير النقدي الشهر المقبل، في حين تراجعت السيولة بسبب عطلة عيد الشكر في الولايات المتحدة.

وارتفع مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل ست عملات رئيسية، في أحدث التداولات 0.1 بالمئة عند 99.624، محققا بعض المكاسب بعد التراجع لخمسة أيام في أسوأ خسارة أسبوعية له منذ 21 يوليو تموز.

وبحسب أداة فيد ووتش التابعة لسيإم.إي، توجد احتمالات بنسبة 87 بالمئة لخفض الفائدة الأمريكية 25 نقطة أساس في اجتماع السياسة لمجلس الاحتياطي الاتحادي يوم 10 ديسمبر كانون الأول، مقارنة مع نسبة 39 بالمائة قبل أسبوع.

وارتفعت عوائد سندات الخزانة الأمريكية لأجل 10 سنوات في أحدث التعاملات 0.8 نقطة أساس عند 4.0037 بالمئة، لتنتعش بعد انخفاض لخمسة أيام شهدت تجاوز عتبة أربعة بالمئة مرتين لفترة وجيزة.

وفي آسيا، تأرجح الين بين المكاسب والخسائر بعد فترة من التراجع.

وسجل في أحد التداولات هبوطا 0.1 بالمئة إلى 156.385 ين مقابل الدولار. وصعدت العملة اليابانية

لفترة وجيزة بعد تقارير عن ارتفاع أسعار المستهلكين في طوكيو 2.8 بالمئة في نوفمبر تشرين الثاني، بوتيرة أسرع قليلا مما توقعه الاقتصاديون متجاوزة النسبة المستهدفة لبنك اليابان المركزي عند اثنين بالمئة.

وكتب محللون من كابيتال إيكونوميكس في تقرير بحثي "مع استمرار مشكلات سوق العمل وبقاء التضخم باستثناء الأغذية الطازجة والطاقة فوق ثلاثة بالمئة في الوقت الحالي، سيستأنف بنك اليابان دورة التشديد خلال الشهرين المقبلين... النتيجة هي أن حالة تشديد السياسة النقدية لا تزال قائمة".

ويتجه الين نحو الانخفاض للشهر الثالث على التوالي مع تحديد رئيسة الوزراء اليابانية حزمة تحفيز بقيمة 21.3 تريليون ين (135.40 مليار دولار)، في حين أحجم بنك اليابان عن رفع أسعار الفائدة حتى مع ارتفاع التضخم فوق المعدل المستهدف.

واستقر اليورو عند 1.1600 دولار دون تغيير يذكر حتى الآن في آسيا. وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمس الخميس إن وفدين من بلاده والولايات المتحدة سيجتمعان قريبا للعمل على صيغة نوقشت في محادثات جنيف لإنهاء الحرب مع روسيا وتقديم ضمانات أمنية لكييف.

وهبط الجنيه الإسترليني 0.1 بالمئة عند 1.323 دولار حتى الآن خلال اليوم، لكنه يتجه لتسجيل أفضل أداء أسبوعي له منذ أوائل أغسطس آب بعد أن كشفت وزيرة المالية البريطانية ريتشل ريفز عن خطط لزيادة الضرائب 26 مليار جنيه إسترليني (34 مليار دولار) يوم الأربعاء.

وتقدم الدولار الأسترالي 0.1 بالمئة إلى 0.6536 دولار في التعاملات المبكرة بعد أن أظهرت البيانات زيادة ائتمان القطاع الخاص 0.7 بالمئة في أكتوبر تشرين الأول مقارنة بالشهر السابق.

وسجل اليوان في التعاملات الخارجية 7.074 مقابل الدولار، مستقرا في التعاملات الآسيوية المبكرة وفي طريقه صوب أفضل أداء شهري له منذ أغسطس آب.

أما الدولار النيوزيلندي فتراجع 0.1 بالمئة إلى 0.5725 دولار في ختام أسبوع شهد أكبر ارتفاع له منذ أواخر أبريل نيسان.